الجيش السوري الحر
الفـــــرقة 51

سنابل الثورة

مجلة سياسية - عسكرية - إجتماعية - ثقافية - شهرية تصدر عن الجيش الوطني - الفرقة 51

مهد الثورة تنتفض من جديد

العدد الثالث عشر
1/8/2019

مجلة سنابل الثورة
Sanabel Revolution magazine

... تطالعون في هذا العدد ...

- الافتتاحية ؛ مهد الثورة تنتفض من جديد
- ماهي الخطوات الهامة التي تحتاجها ثورتنا في هذه المرحلة ؟
- هل قررت روسيا تغيير سياستها في سوريا ؟
- قيادي في الفرقة 51 ؛ لم يعد هناك الكثير من الخيارات أمام وحدات الشعب الكردي
- دور نظام الأسد في تشويه سمعة السوريين الذين لا ينتمون لطائفته
- فارون من شمال حمص ؛ قرار المصالحة و البقاء في مناطق النظام كان خطأ كبيرا
- اللجنة الدستورية ...مسرحية هزلية مكللة بالعار و مضمخة بالدم
- رسالة المبعوث الأمريكي لسوريا إلى كل من روسيا و نظام الأسد
- من سيردم الهوة بين الإئتلاف و الثورة
- تقرير فرنسي ؛ روسيا عاجزة عن اقتحام ادلب
- روسيا ... الرهان الخاسر
- هل حقا فرض النظام رؤيته على اللجنة الدستورية كما ادعى
- ملفات اجتماعية

رئيس التحرير
حسام الحايك

مدير التحرير
أحمد الصالح

مديرة التحرير للشؤون الثقافية
نجوى علي

المحررون
بسيمة حاج إبراهيم
محمد الأحمد
محمد نجاتي
عبدالباسط نبهان

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل

https://genera1151.wordpress.com

التآخي ليس له حدود

مجلة سنابل الثورة : هي مجلة سياسية، عسكرية، اجتماعية،ثقافية شهرية تصدر المجلة عنالفرقةالواحد و الخمسين، بنسختيها الورقية و الإلكترونية ، تستقي المجلة جميع مواضيعها و موادها من يوميات الثورة السورية، انطلاقا من هموم و أوجاع الناس المهجرين قسراًفي المخيمات و دول اللجوء، وصولاً إلى الوضع الميداني العام للثورة السورية، في كافّة المناطق الثائرة ، كما تهتم المجلة بالمواضيع الثقافية و اللغة العربية التي طالما عمد نظام الأسد إلى تشويهها والنيل منها بكل ما يملك من قدرة .

و في النهاية: نستطيع القول إنّ المواضيع ذات الأولوية في النشر على صفحات المجلة هي المواضيع التي تلامس معاناة الشعب السوري الثائر أينما ما كان .

شروط النشر في المجلة

مجلة سنابل الثورة ترحب بجميع مشاركات قرائها وفق شروط النشر التالية:

1- أن لا يتعارض النص المراد نشره مع الثوابت الجوهرية للثورة السورية.

2-أن يعرف الكاتب عن اسمه الصريح ،ودرجة تحصيله العلمي.

3-أن يوثق المقال بجميع القرائن والبراهين المتوفرة في حال كان مقالاً موضوعياً

4-أن يكون المقال صالحاً للنشر لغوياً ونحوياً.

5-أن لا تكون المادة منشورة سابقاً،أو معدة للنشر في أي مؤسسة إعلامية أخرى .

الافتتاحية ؛ مهد الثورة تنتفض من جديد

منذ حوالي العام ، و تحديدا في حزيران الماضي تمكن نظام الأسد باسناد مكثف من المقاتلات الروسية من السيطرة على محافظة درعا ، بعد اتفاقيات ابتدأت من رفع الولايات المتحدة الأمريكية الغطاء عن درعا من خلال بيان أفادت به أن لم يعد لها ناقة أو جمل في المحافظة المحررة و انتهت بجملة من التفاهمات الأحادية مع بعض قادة فصائل تلك المنطقة أقل ما قيل عنها أنها خيانة للثورة و خنجر غرز غدرا في ظهرها .

و لكن بالرغم مما سبق ذكره ، إلا أن سيطرة النظام على درعا لم تكن كما كان يشتهي ، حيث أنه لم يستطع - بعد عام من السيطرة - من إحكام قبضته الأمنية عليها بشكل كامل ، و ذلك لعدة عوامل و هي التي ميزت درعا عن سواها من المناطق ، و أهمها المساحة الجغرافية الكبيرة نسبيا التي لم يستطع نظام الأسد تغطيتها بقوى بشرية موالية له و بقاء جميع مقاتلي الجيش الحر سابقا في المنطقة بعد تلقيهم وعودا روسية ثبت إفكها و زيفها ، و من هنا بدأت أساسا الانتفاضة الثانية لأبناء حوران بعد أن أدركوا أن نظام الأسد يريدهم وقودا يكمل بهم حربه ضد إخوتهم السوريين في أخر معاقل الأحرار .

تزايدت في الشهور الأخيرة العمليات العسكرية التي نفذت ضد عناصر النظام في درعا بدءا من إغتيال الأفراد وصولا لضرب الحواجز و المباني الأمنية و تفجير العربات التي تقل على متنها عناصر النظام الذي بات مهددا بفقدان السيطرة على المدينة كما أشار تقرير لمعهد الشرق الأوسط في واشنطن خاصةً بعد اتجاه عدد كبير من قواته إلى الشمال السوري، وخوض معركة في إدلب كما ذكر التقرير .

إذا ، لم تعد أكاذيب النظام و حيله الخبيثة الذي لا حدود لها تنطلي على أبناء درعا و أهلها ، مما أضطره إلى تأجيل سحب شبانها للمرة الثالثة على التوالي مخافة توسع الاصطدام معهم و عودة شبح اللجوء للسلاح الذي بات قاب قوسين أو أدنى ، فمحافظة درعا و مع انكسار النظام في شمال حماة بدأت تستعيد عافيتها الثورية شيئا فشيئا و لم تعد تحتاج سوى شرارة توقد بها نيرانها التي أخمدتها أيادي الغدر في حزيران الماضي ، فالأحداث الراهنة في درعا تنحو بذاكرتنا تسع سنوات إلى الوراء حيث خط أطفالها أولى العبارات المطالبة باسقاط النظام على جدران مدرستهم .

قيادة الفرقة 51

الخطوات الهامة التي تحتاجها ثورتنا في هذه المرحلة

البداية من رفع الظلم :

رفع الظلم و تأمين الأمن و الأمان بشقيهما الداخلي و الخارجي هو خطوة باتت ملحة التطبيق في مناطقنا المحررة أكثر من أي وقت مضى ؛ لانه يمثل الانطلاقة لأي مشروع وطني في مناطقنا المحررة ، إذ أنه طيلة تسع سنوات لم تستطع ثورتنا من انتاج مؤسسة ثورية واحدة تعمل بالمقاييس العالمية ، نقدم أنفسنا للعالم من خلالها أننا كنسيج ثوري بمختلف وظائفنا و مواقعنا نستطيع أن نكون بديلا يملئ الفراغ الذي طالما ادعى الغرب أنه سيكون فارغا عند سقوط نظام الأسد ، فاتخذ من ذلك ذريعة لصم أذانه عن مطالب ثورتنا المحقة ، و لن يتحقق هذا إلا من خلال إعادة الحاضنة الثورية إلى ما كانت عليه إبان انطلاق الثورة السورية و التي تبدأ على الأرض من خلال إحلال الأمن للناس في المناطق المحررة و حماية أرزاقهم و ممتلكاتهم و تطبيق القانون على الكبير قبل الصغير و على القوي قبل الضعيف و هذا يحتاج إلى تفعيل دور القضاء أكثر بعد عزل الفاسدين إن وجدوا ، و كسر جميع الحواجز الذي تشكلت بفعل ما آلت إليه سنين ثورتنا الماضية و ردم كامل الفجوات بين أجنحة الثورة ، و من الممكن أن يتم تنفيذ ما أسلفت ذكره في مساحة جغرافية صغيرة ثم تمتد و تتوسع بعد ثبوت نجاح العمل فيها .

الاعتماد على الذات :

لا بد من أجل الوصول إلى ادارة حقيقة قوية للمنطقة المحررة من تأمين موارد اقتصادية تكون مرتكزا صلبا للوصول إلى الهدف الأسمى ، و هذه المهمة تصبح أسهل بعد تحقيق الهدف الأول المتعلق باحلال الأمن ، فكلما استتب الأمن أكثر كلما اتسعت الأرض الخصبة لمشاريع أبنائها و شجعتهم على إقامة مشاريعهم في وطنهم بدلا من دول المهجر ، و بذلك تصبح الحاجة ملحة للأيدي العاملة و بهذا ينخفض مستوى البطالة في مناطقنا المحررة و قد تنعدم و بذلك نعبد الطريق لمرحلة أكثر أهمية تسمو لتتلاقى مع أهداف الثورة

إصلاح الإعلام :

يعتبر إصلاح الإعلام أحد أهم الأمور الذي يجب عدم التغاضي عنها أو تجاهلها ، و يتم ذلك من خلال توحيد الكلمة الثورية و السعي من خلال العمل الدؤوب للوصول إلى منبر إعلامي حر موحد ينطق باسم الثورة و ينادي بأهدافها و يسعى لتحقيقها بالتعاون مع المكونات الثورية الأخرى بعيدا عن أي أجندات خاصة ، فالإعلام بصورة عامة هو مرآة تعكس ما بداخل القضية الذي ينادي باسمها ، و لهذا ؛ فإنه بات لزاما علينا البدء باصلاح الماكينة الإعلامية الثورية ليتسنى عزل الدخلاء و العملاء الذين ما زالوا مبهمين إلى الآن .

بقلم النقيب محمد ديري

قائد الفرقة 51

هل قررت روسيا تغيير سياستها في سوريا

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو مع المبعوث الأممي لسوريا «غير بيدرسن» تشكيل اللجنة الدستورية السورية، وفرص التوفيق بين جميع أطراف التفاوض لترتيب رؤية مشتركة للعملية السياسية في سوريا .

في مطلع كانون الأول عام 2017 خلال محادثات وقف إطلاق النار التي عقدت في أستانا وزعت روسيا على المعارضة السورية هناك مسودة مقترح لدستور سوري جديد وضعته موسكو «على طريق إنهاء الصراع» كما قالت يومها، بعد أشهر طويلة من التفاوض حول أسماء اللجنة الدستورية السورية يعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن إطلاق عمل اللجنة الدستورية يمثل خطوة حاسمة على طريق العملية السياسية في سوريا .

ما الذي ستفعله اللجنة؟ بحث المقترح الروسي أم إعداد وثيقة دستورية جديدة؟

هي في جميع الأحوال مرونة روسية برزت إلى العلن في التعامل مع الملف السوري، ولكن ليس حيال أنقرة وطهران وكما كان يحدث في العامين المنصرمين تحديداً تحت سقف أستانا وسوتشي، بل باتجاه واشنطن وتل أبيب هذه المرة .

موسكو جاهزة كما يبدو للتنسيق أكثر فأكثر مع إسرائيل وأمريكا في الموضوع السوري أمام التصلب التركي والإيراني، وهي على استعداد لمد يدها أكثر نحو واشنطن تحديداً في إيجاد صيغة تفاهمات ثنائية حول سوريا أمام وصول سياستها اليوم إلى طريق مسدود الصواريخ الروسية التي يجري تعليبها لإرسالها إلى أنقرة، دفعت أنقرة ثمنها لكن هناك ثمن آخر تريده موسكو حتماً وهو المزيد من التنسيق والتقارب معها في ملفات ثنائية وإقليمية يتقدمها الملف السوري أولاً ثم إطلاق يدها للتفاوض مع تل أبيب وواشنطن على المرحلة السياسية والدستورية الجديدة في سوريا ثانياً .

روسيا التي تسيطر على الأرض والقرار السياسي للنظام في دمشق هل سيكون بمقدورها فرض ما تريده على الجميع في التعامل مع الملف السوري؟

بوتين كان يقول قبل أشهر: إن نجاح روسيا في سوريا يرجع لاتباعها إستراتيجية تجمع بين التكتيك والوسائل العسكرية الحديثة المبتكرة والدبلوماسية الفعالة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، هل هو ما زال عند رأيه اليوم بعد الدخول الأمريكي الإسرائيلي التركي الواسع على خط الأزمة؟ .

عقبات كثيرة تعكس حقيقة أزمة المشروع الروسي محلياً وإقليمياً بينها :

-ما ذكر في شهر نيسان المنصرم حول عمليات استطلاع رأي روسية تجرى في مناطق الكثافة السكانية العلوية بشأن مستقبل سوريا وسط سيناريو سياسي من دون بشار الأسد، ووصولها إلى استنتاج أن ولاء الساحل مطلق لعائلة الأسد وأن ثمن الإصرار على إبعاد الأسد قد يكون المطالبة بالانفصال في سوريا .

-وما نشر حول استطلاع قام به أحد أهم المراكز الروسية المتخصصة يتعلق بالوجود الروسي في سوريا، وحيث ظهرت النتائج المعلنة وهي تتحدث عن ارتفاع عدد الروس الذين يطالبون بعدم التدخل العسكري لبلادهم في سوريا، وحيث طالبت نسبة 55 بالمئة من المستطلعين الروس بإيقاف تدخل بلادهم العسكري في سوريا، في حين انخفضت نسبة المؤيدين لمواصلة العملية العسكرية إلى 30 بالمئة .

-وحيث ثبت في الآونة الأخيرة أن موسكو تجد صعوبة في تجيير انتصاراتها السياسية

والميدانية في سوريا إلى قرارات وصيغ حلول تفرضها على الشعب السوري واللاعبين الإقليميين المتابعين للملف .

-وعندما كان بشار الأسد يعلن من طهران أن نظامه نجح في معركة القضاء على مخطط تفتيت سوريا ولم يبقَ سوى القليل لبسط سيادة الدولة على الأراضي السورية بأكملها، كان الرئيس فلاديمير بوتين يعلن بعد استقباله رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو عن وجود خطة روسية لإنشاء مجموعة دولية جديدة تشمل الدول المنخرطة في النزاع السوري، وتتولى مهمة «الاستقرار النهائي» بعد استئصال الإرهاب من هناك، ثم ذهب ليبحث ذلك مع الأمريكيين والإسرائيليين في تل أبيب .

-وتقدم حقيقة أخرى على الأرض حيث كانت روسيا تسعى إلى فرض شرعية جديدة للنظام بعد تلميع صورته، لكنها هذه المرة وبعد جلوسها أمام الأمريكيين والإسرائيليين والحديث عن ضرورات العودة إلى صيغة جنيف فيبدو أنها قبلت الواقع الجديد غير أسلوب التهديد الروسي والأسلوب الفوقي الذي رأيناه في أستانا وسوتشي «من لا يحضر سيجد نفسه مهمّشاً .

موسكو تخلت كما يبدو أيضاً عن تصلبها في تحريك ورقة النظام السابقة التي كانت تردد من خلالها أن التوصل إلى تسوية سياسية في سوريا بات ممكناً مع استعداد الأسد لإعداد دستور جديد، موسكو بعد الآن تريد المساومة على إضعاف النفوذين التركي والإيراني مقابل طاولة تفاهمات أمريكية إسرائيلية تحمي حصتها الكبرى في سوريا، لكن مشكلتها الكبرى تبقى استعداد النظام لإدارة الظهر لها ولعب ورقة الطائفة العلوية ومشروع الساحل الانفصالي واستحالة إقناع قوى المعارضة السورية بالتعاون والتنسيق معها، وهي تناور على كل الحبال لإلزام الجميع بما تقول .

كل خطوة تقدم عليها موسكو في سوريا بعد الآن ستعرضها لأزمة أكبر ومساءلة أوسع وعزلة سياسية إقليمية ودولية أخطر .

الحقيقة هي أن الحوار الروسي الإسرائيلي الأخير كان يهدف لإعلام الجميع أن موسكو جاهزة للجلوس حول طاولة ثلاثية من هذا النوع في إطار صفقة سورية متعددة الجوانب ترسم خرائط المستقبل السياسي والدستوري والعرقي هناك؛ لذلك هي لن تكون مفاجأة إذا ما سمعنا قريباً من يقول لنا في موسكو: إن روسيا فقدت ثقتها بتفاهمات أستانا وسوتشي، وإن العودة إلى مسار جنيف وفق قرارات مجلس الأمن وبرعاية دولية وعبر التنسيق الأمريكي الروسي المباشر هي الفرصة المتبقية للحل في سوريا .

موسكو هذه المرة هي التي تحاول لعب دور جسر التواصل بين تكتلي أستانا والطاولة الثلاثية لتل أبيب في محاولة لدفع المسار السياسي في سوريا في إطار العودة إلى جنيف والقرارات الأممية مع الاعتراف بثقل ونفوذ اللاعبين الإقليميين خلال تقاسم قطعة الجبن، هي جاهزة للمساومة على رأس النظام مع واشنطن وتل أبيب وغيرهما طالما أن هناك من يلتزم بإعطائها ما تريد، المساومة قد تصل إلى إخراج إيران من سوريا إذا ما اتسعت رقعة التفاهمات وتبادل الخدمات بينها وبين من يضمن لها الحصة الأكبر في بناء خارطة سوريا الجديدة .

المشروع الروسي في سوريا أمام مرحلة سياسية جديدة، موسكو جاهزة للمساومة على كل شيء مقابل الخروج من الورطة التي تتسع دائرتها يوماً بعد آخر بسبب الرفض والاعتراض والمقاومة المحلية والإقليمية والدولية التي تواجهها .

بقلم سمير صالحة

قيادي في الفرقة 51 ؛ لم يعد هناك الكثير من الخيارات أمام وحدات الشعب الكردي

قيادي في اللواء 51 لمجلة سنابل الثورة :

أوضح عضو المكتب السياسي في اللواء 51 " حسام الحايك " لمجلة سنابل الثورة أنّ تركيا عازمة على تطهير حدودها الجنوبية من إرهاب الميليشيات الإنفصالية البي.كي .كي و البي . واي .دي (بعمق يتراوح بين 25-30كم) ، و الحشود العسكرية التي نراها تصل الحدود المتاخمة لمناطق شرق الفرات ابتداء من تل أبيض خير دليل على ذلك ، و تابع الحايك :" لا شك أيضا أن الزيارة التي أجراها وزير الدفاع التركي برفقة رئيس هيئة الأركان مع ضباط رفيعي المستوى إلى تشكيلات جيشه المنتشرة على الحدود مع سوريا تأتي في طور التحضيرات العسكرية التركية لكسر حاجز الجمود في هذا الملف مع الولايات المتحدة الأمريكية على أقل تقدير ، فتركيا ملت الوعود الأمريكية منذ أكثر من عام بشأن إخراج الوحدات الإنفصالية من مدينة منبج و لهذا ؛ يبدو أنها أتخذت قرار العمل العسكري في حال فشل عمل اللجنة الأمريكية التركية التي بدأت أولى اجتماعاتها بالأمس للوصول إلى حل يرضي تركيا بالدرجة الأولى ؛ و وضح الحايك لمجلة سنابل الثورة :" لم يعد هناك الكثير من الخيارات أمام الأحزاب الانفصالية كما كان منذ عام ، فهي فشلت طيلة عام كامل من الوصول إلى أي حل أو اتخاذ قرار حاسم يجنبها العمل العسكري المحتمل ، إذ أن الزيارات السرية و العلنية التي أجرتها لدول مثل مصر و الإمارات لم يفضي إلى الوصول لتحالف يجعلها بموقع يتيح لها الدفاع عن كيانها الإنفصالي ، بالإضافة إلى كل الانتهاكات المتزايدة التي ارتكبتها بحق العرب و خاصة في العام الفائت يدل على أن المواجهة العسكرية مع تركيا أضحت قاب قوسين أو أدنى و اختتم الحايك حديثه للمجلة ،" أتوقع أن الميليشيات الانفصالية بدأت تدرك هذه الحقيقة ؛ و لهذا فإنها قامت بالإستيلاء على العشرات من منازل المدنيين في مناطق عين العرب و رأس العين و عين عيسى لتجعل منها مقرات احتياطية عند بدء العمل العسكري فيما لو فشلت جميع الجهود الأمريكية التركية من التوصل إلى حل .

https://wp.me/pa2HSB-52

دور نظام الأسد في تشويه سمعة السوريين الذين لا ينتمون لطائفته

قد يجهل الكثير من السّوريين فضلاً عن غيرهم ماذا كانت تفعل مخابرات النّظام السّوري في عهد الأسد الأب والابن، وكيف كان دأبها بثّ روح التفرقة والعنصرية بين مكوّنات الشّعب السّوري، لقد كان يوجد مكتب خاص بالمخابرات السّورية لبث الشّائعات ونشرها بين السّوريين، وكانت وسيلة الإعلام الوحيدة لهذا المكتب هي» التكاسي العمومي» بحكم عمل أغلب عناصر المخابرات سائقي أجرة، أو عن طريق بعض السّائقين المرتبطين بالمخابرات، قد يستغرب الكثير من هذا الكلام وربّما لايصدقونه، ولكن هذا المكتب واقعي وموجود، ولايعرفه إلاّ القليل!

من هنا تبدأ قصة تشويه سمعة السّوريين وتصغيرهم في نظر الشّعوب الأخرى، لقد كان مكتب الدّعاية الداخلي همّه الوحيد بثّ روح التفرقة بين المحافظات السّنية بالدرجة الأولى، وضمن المحافظة الواحدة لتعزيز النَعَرات العائلية وزرع الحقد بينها، من خلال الاصطفاف إلى جانب عائلة مقابل عائلة لينشغل السّوريون على مدى أربعين سنة بأنفسهم ولا يأمن الجار جاره، لكي تنعم طائفة النّظام بالراحة التامّة(مبدأ فرّق تسد) وتكون بعيون البقيّة الطائفة المثالية، ومن خدم بالجيش السّوري يعرف حق المعرفة كيف كان الضّابط العلوي إذا أراد أن يعاقب أحداً كان يوكل المهمّة لشخص من طائفة أخرى! مع أنّ الآمر كان الضابط العلوي! وعلى مستوى الفساد الوزاري لم نسمع بحياتنا أنّ وزيراً علوياً ضُبط مختلساً اموالاً وعُوقب وفُضح! (مع أن كل السّوريين يعرفون من الطائفة التي سرقت ونهبت أموال السوريين) بل كانت العقوبات كلّها تطال الأشخاص من الطوائف الأخرى، و الأمثلة على ذلك تطول، أمّا خارجياً فليس الأمر بأفضل من الداخل السّوري، كلّ دول العالم لها سفارات خارجيّة لتكون خادمة لأبناء الدولة، وإذا ظُلم شخص ما، أو تعرّض لحادثة كانت السّفارة تستنفر لحل المشكلة، إلاّ السّفارات السّورية بالخارج فمن يحكمها هو ضابط مخابرات للنّظام، يحقد على السّوريين أكثر من عدوّهم، فأي سوري يتعرّض لأي مشكلة خارجية كان يخاف أن تصل هذه المشكلة لسفارة بلده لأنّه سيلقى الويلات، بالإضافة للمعاملة السيّئة التي كانت تمارسها السفارات السورية بالخارج، هذه هي قصة تشويه السّوريين وازدرائهم في عيون الشعوب الأخرى، لم تكن وليدة اللحظة، بل كانت وفق خطة مدروسة دأب عليها نظام الأسد منذ أربعين عاماً، والذي فاجأ النّظام وأرعبه خلال الثورة تلاحم الشّعب السّوري مع بعضه البعض، حيث خرجت المحافظات لتناصر بعضها البعض، فعندما نادت درعا حريّة خرجت حمص تنادي ليبك يادرعا، ومن بعدها الغوطة وإدلب ودير الزور، وحماة، وكلّ المحافظات ، وهذا ما أرعب النظام، بل وأرعب داعميه اليهود ومن معهم، لذلك خطة تشويه سمعة السّوريين مازالت مستمرة بالخارج، وتطال السّوريين بدول اللجوء عن طريق أناس محسوبين على النظام هدفهم إثارة المشاكل وإعطاء صورة سلبيّة عن اللاجئين السوريين لإخضاعهم للعبوديّة مرة أخرى، وليبرهن النظام المجرم القمع الذي يمارسه منذ ثمان سنوات بحق السوريين .

وبالختام هذه أبيات شعر نظمتها ببداية الثورة وأنشدتها بالمظاهرات تحاكي الترابط واللّحمة بين مكوّنات الشّعب السوري .

طلعتْ درعا نادتْ بالحريّة.. لبّتْ حمص حمصنا العَديّة ...

اللّه أكبر ثورتنا سلميّة... وهاي إدلبنا معقل الأحرار

طير وعلّ يا علمنا الغالي.. وارفع صوتك ياسوري بالعالي ...

اللّه أكبر ثورتنا سلميّة.... وهاي غوطتنا معقل الثّوار ....

الله أكبر أسقطنا البعثيّة الله أكبر أسقطنا الأسديّة.... الله أكبر ثورتنا عفويّة وهاي حلبنا مصنع الأبطال .

إنّ أكبر سلاح بوجه الطّغاة هو تلاحم الشعوب فلنحافظ على هذه القوّة التي لاتقهر بإذن الله .

بقلم: حسام الحايك

فارون من شمال حمص ؛ قرار المصالحة و البقاء في مناطق النظام كان خطأ كبيرا

لا شك أن السكان في مناطق النظام ؛ أصيبوا بحالة من اليأس ، جراء الاجراءات القاسية التي اتخذها نظام الأسد بحقهم و الناتجة عن توالي فشله على كافة الأصعدة ؛ فعلى الصعيد العسكري اصبحت الخدمة في ميليشيات الأسد تشكل كابوسا مخيفا لكل شاب يقبع في مناطقه ، فلا مفر أمامهم من قضاء ثمانية سنوات من أعمارهم في الخدمتين الإجبارية و الإحتياطية في ظل غياب أي أفق واضح للحل الشامل ؛ أما على الصعيد المدني و تحديدا المعيشي ، فلم يعد يملك نظام الأسد بهذا الاتجاه سوى المزيد من الاجراءات التي بدأت تثقل كاهل الناس ابتداء من رفع سعر المحروقات و تقنينها وصولا إلى انعدام فرص العمل و الذي انتج ارتفاعا كبيرا في أعداد العاطلين عن العمل بالإضافة إلى إلغاء التأجيل الدراسي و الذي بدأت نتائجه تنعكس على الأرض من خلال هروب عددا كبيرا ممن طالهم هذا القرار

شح فرص العمل:

إذا ، ما بين البطالة و شح فرص العمل في ريف حمص الشمالي عقب خروج الجيش الحر منه و شبح الإعتقال و التجنيد القسري في ميليشيات الأسد بأسمائها المتعددة يقبع المصالحون و من خلفهم الشبان اليافعين الذين وجدوا أنفسهم أمام خيار وحيد يحاوطه الموت من كل حد و صوب ألا و هو الزج بهم على جبهات شمالي حماة حيث الموت بالعشرات

التقت مجلة سنابل الثورة مع عدد من الشبان الذين خرجوا من مناطق النظام بعد أن تبين لهم زيف و إفك الوعود الروسية التي اختفت مع مغادرة أخر قافلة أقلت الأحرار من معقلهم الذي اسقطته الخيانة ، البداية كانت مع الشاب « أحمد «صاحب السبعة عشر عاما الذي بدوره تحدث للمجلة عن الأوضاع التي آلت إليها المنطقة

فقال ،» وضع ريف حمص الشمالي كوضع أي منطقة سقطت بيد نظام الاسد من حيث انعدام فرص العمل ، فالشاب مجرد بلوغه سن الثامنة عشر يجب عليه الالتحاق بجيش النظام و قضاء مدة ثمانية سنوات في الخدمتين الالزامية و الاحتياطية ، و لهذا فإني قررت المجيء إلى الشمال المحرر قبل بلوغي السن المحدد « و أضاف : « هناك عصابة منظمة تقوم بابتزاز الشباب من خلال وعودهم بأن تكون خدمتهم في أماكن ليست ساخنة ميدانيا و بعيدة عن جبهات شمال حماة مقابل أن دفعهم مبالغ مالية كبيرة ؛ و لكن سرعان ما يثبت كذب هؤلاء بعد حصولهم على الاموال .

انعدام الأمن:

ثم التقت المجلة مع شاب أخر استطاع الفرار من مناطق النظام عبر طرق التهريب فقال للمجلة بعد التواصل معه ؛ « هناك انعدام شبه تام للأمن في مناطق ريف حمص الشمالي حيث الناس أصبحوا يتمنون عودة الجيش الحر للمنطقة حتى و لو عاد قصف النظام بعودتهم ، و تابع :» تقوم مخابرات النظام باعتقال المطلوبين بلوائح سرية كل ليلة و في هدوء تام ، حيث كنا نستيقظ كل يوم . على خبر اعتقال النظام أحد الأشخاص من منزله في وقت متأخر من الليل اذا مرة بعد أخرى يثبت هذا النظام أنه غير قابل للإصلاح و أنه غير قادر على الإيفاء بوعوده التي قطعها على نفسه و كفلته روسيا بتنفيذها ، فعمر هذا النظام مرتبط باستمرار ارتكابه المجازر و الجرائم أمام أعين المجتمع الدولي و منظماته

فريق المجلة

اللجنة الدستورية ...مسرحية هزلية مكللة بالعار و مضمخة بالدم

بعد تمام التوافق على أسماء اللجنة الدستورية تنشغل اليوم بعض أطراف (المعارضة) السورية بطرح جدليات مضحكة عن ماهية الدستور الذي سيجرون تعديلات عليه، ومن دافع وطني وثوري بحت يرفض بعضهم نقاش أو قبول دستور 2012، فكان لزاماً علينا إعادة التذكير بالبدهيات وشرح الواضحات :

فكرة الجلوس مع السفاح لنقاش الدستور بغض النظر عن تاريخه كلها خاطئة ومغلوطة من أساسها وتتضمن اعترافاً -غير معلن بشرعية السفاح .

لنحسبها بقليل من العقل والمنطق: المدة المتوقعة لعمل اللجنة الدستورية ستكون سنتين، أي سنبقى طيلة سنتين نكتب الدستور بيدٍ وباليد الأخرى نلملم أشلاء قتلانا أعداد ممثلي كل طرف في اللجنة الدستورية موضوعة بطريقة ستؤدي حتماً في النهاية إما للفشل في التوافق على الدستور، أو القبول بما لا نرغب بقبوله، أو ما لا يمكننا قبوله .

لنفرض جدلاً أننا خلال سنتين نجحنا في كتابة أعظم دستور في العالم.. ماذا بعد؟!! من سيطبق مقررات اللجنة الدستورية؟!! من سيجبر الأسد على عدم دَوْس الدستور الجديد بأقدام شبيحته وجنازير دباباته؟!! هل ستجبره الأمم المتحدة مثلاً على تطبيقه؟ لو كانوا فعلاً سيجبرونه على تطبيقه فالأولى بهم كان إجباره على تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي -أعلى سلطة في العالم- والمعَطَّلة من سنوات .

بل كان الأولى بهم -على الأقل- إجباره على تطبيق بند البيئة الآمنة والمحايدة قبل أيّ حديث عن دستور أو لجنة دستورية، حتى هذا البند البسيط لم يتمكنوا من فرضه، أو بمعنى أدق لم يرغبوا بفرضه .

اللجنة الدستورية وما سينتج عنها مجرد لعبة سَمِجة أخرى ومحض شراء للوقت على جماجمنا وأشلائنا ريثما تتفق الدول الكبرى فيما بينها على مقايضات في مناطق حساسة أخرى من العالم، ولا ينبغي بأيّ حال من الأحوال للشرفاء والوطنيين في المعارضة قبول لعب دور كومبارس في مسرحية هزلية مجللة بالعار ومضمخة بالدم .

طبعاً الجواب السحري الذي يحاجج به عادةً المهرولون لحجز مقاعد لهم في اللجنة الدستورية والمتوهمون بتحقيق نصر سياسي عبر المشاركة فيها والمعتقدون أنهم يصرعون المختلفين معهم بالضربة القاضية هو :

ما هو الحل؟ وما البديل؟

قد لا نملك في هذه المرحلة بدائل كثيرة تساعد على اختصار وقت المذبحة المستمرة طيلة ثماني سنوات، وربما نضطر لانتظار ظروف ومناخات سياسية دولية وإقليمية مغايرة لتقاطعات وتحالفات اليوم -وهي قادمة لا محالة- لكن ما هو ثابت ومؤكد أن مهزلة اللجنة الدستورية ليست أفضل البدائل ولا هي حتى من الحلول .

بقلم:ساجدة تركماني

رسالة المبعوث الأمريكي لسوريا إلى كل من روسيا و نظام الأسد

أكد المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا «جيمس جيفري» أن روسيا ونظام الأسد لن يسيطرا على مناطق الشمال السوري أو شرق الفرات، دون التفاوض مع المجتمع الدولي .

وأوضح «جيفري» أن الولايات المتحدة تسعى دوماً لإيصال رسالة إلى روسيا والأسد أنه ليس بمقدورهما تحقيق الانتصار في هذه الحرب، ولم يعد بوسعهما استعادة 40٪ من البلاد و50٪ من الأراضِي الصالحة للزراعة وثلثَيْ احتياطي الهيدروكربونات دون التفاوض مع المجتمع الدولي .

وأضاف: «نحاول أن نشرح للروس الذين اعترفوا بأن العملية السياسية هي الحل الوحيد لإعادة 12 مليون سوري هربوا من ظلم الأسد أن الهجوم العسكري الكبير الذي تشنه على إدلب والاستهداف الهائل للمدنيين فيها لم يحقق أي تقدم فعلي .

وأشار إلى أن السياسة الأمريكية في سوريا تقوم على إخراج الميليشيات الإيرانية لكونها تشكل تهديداً لإسرائيل والسعودية، وهزيمة «تنظيم الدولة» بشكل دائم وإطلاق عملية سياسية تغير سلوك النظام بطرق جوهرية وأساسية، مضيفاً أن ذلك لا يعني قيام الولايات المتحدة بإسقاط الأسد بل تمكين الشعب من ذلك عن طريق عملية ترعاها الأمم المتحدة

وأردف المبعوث الأمريكي أن روسيا وعدت بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2254 القاضي ببدء عملية للانتقال إلى سوريا مختلفة، تزامناً مع تشكيل لجنة لإصلاح أو استبدال الدستور الحالي .

وأشار إلى أن واشنطن تعمل على تطبيق الخطة البديلة مع موسكو بهدف الوصول إلى تسوية في سوريا بشكل تدريجي، وذلك من خلال بدء العملية السياسية مقابل انسحاب القوات الأجنبية بما فيها الإيرانية ووقف إطلاق النار، موضحاً أن بلاده تسعى لتطبيق ذلك من خلال زيادة الضغوط بما فيها العسكرية والاقتصادية .

وتابع «جيفري» أن الولايات المتحدة نجحت في سبيل ذلك بمنع وصول أي مساعدة

لنظام الأسد بشأن إعادة الإعمار وستمنع ذلك حتى ترى أن العملية السياسية آتت أكلها، كما مارست ضغوطاً دبلوماسية حيث تم إخراج النظام من الجامعة العربية، وسعت موسكو لإعادته وقد تم رفض ذلك فعلياً في شهر آذار/ مارس، وسيتم قطع أي فرصة لعودته .

تجدر الإشارة إلى أن روسيا سعت خلال الأشهر الماضية إلى إعادة تأهيل النظام السوري وتدويره مجدداً، عن طريق تطبيع علاقاته مع الدول العربية وإعادته إلى مجلس الجامعة ودعوتها لإعادة اللاجئين والبدء بعملية إعادة الإعمار، إلا أن محاولاتها باءت حتى الآن بالفشل بسبب الرفض الأمريكي القاطع لذلك، وتأكيدات الإدارة الأمريكية أن الوقت لم يحن للجلوس مع النظام أو التطبيع معه .

من سيردم الهوة بين الإئتلاف و الثورة

لا يخفى على متابع للأحداث في سورية منذ اندلاع ثورة الخامس عشر من آذار في 2011 وحتى إعادة انتخاب السيد أنس العبدة رئيساً للائتلاف أنّ الهوّة بين الشعب الثائر والنخبة المعارضة الممثل له باتت في أوسع حجم يمكن أن تعيشه، فمن يتابع ردود أفعال السوريين على الانتخابات داخل دوائر الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية يدرك أنّ الكثير منهم ربما نسي أنّ هناك ائتلاف من الأساس ناهيك عن وجود انتخابات أو انتخاب رئيس له، أو إعادة انتخاب وتدوير بعض المناصب داخله، فأين تكمن المشكلة؟

المشكلة تتجزّأ لأجزاء منها ما له علاقة بسيرة الائتلاف وملفات الفساد التي طالت أشخاصاً منه، ومنها ما يتعلق بضعفه سياسياً وإقليمياً وأنه ليس بحجم أقل طموحات الشعب الثائر، ومنها ما يتعلق بإشاعات قد تكون طالت الائتلاف أو بحملات تخوين وتشويه وتشهير لم يسلم منها أحد .

فلذلك إنّ المسؤولية الملقاة على الائتلاف إن كان يريد هدم الهوة بينه وبين الثورة وأن يكون فاعلاً هي في الحقيقة تكمن بقدرة الائتلاف على مواكبة أحداث الثورة وأن يكون له موقف واضح تجاه أدق تفاصيلها .

يجب أن يكون للائتلاف وللحكومة السورية المؤقتة خطوات حقيقية مدروسة تجاه الصحة والتعليم في سورية المحررة، وأن يكون هناك تواصل مباشر مع الثوار والعسكريين على جبهات القتال، وأن يحاول الائتلاف حلّ معضلة الخلاف بين حكومته المؤقتة وحكومة الإنقاذ في إدلب .

يُطلب من الائتلاف أن ينزل إلى النازحين في شمال سورية ويسأل عن احتياجاتهم ويوفر لهم ما يطلبونه، ويجب أن يكون بحجم قضية العنصرية التي تواجه السوريين في لبنان، وبحجم الحملات التي توجه ضد السوريين في تركيا، وكذلك أن يسعى لتقريب الفرقاء وتوحيد البوصلة تجاه الأسد وعصاباته الإرهابية ومن يساندهم .

الشعب السوري يتوق إلى وجود من يمثله ويتكلم باسمه ويوحّد كلمته، ولكنه طيلة السنوات الماضية لم يجد في الائتلاف السوري ممثلاً حقيقياً وقوياً، والائتلاف كذلك ربما يتوق لتقريب المسافة بينه وبين الشعب ولكن هذا القرار مرهون بتطبيق إصلاحات حقيقية داخل هيكل الائتلاف وإيجاد آليات للمراقبة والتقييم والمحاسبة داخل الائتلاف وأن يعتمد الشفافية المطلقة مع الشعب، وهذه مسؤولية كبرى على رئيس الائتلاف القديم الجديد السيد أنس العبدة .

لا يهم السوريين الأشخاص وأقوالهم وتصريحاتهم بقدر ما تهمهم أفعالهم وتصرفاته وإنجازاتهم على الأرض، وهذا ما نوصي به كل من يتصدر المشهد للحديث عن القضية السورية أو تمثيلها: اللغة التي يفهمها الشعب هي لغة الأفعال .

بقلم : أحمد الصالح

تقرير فرنسي ؛ روسيا عاجزة عن اقتحام ادلب

نشر موقع «أتلنتيكو» الفرنسي تقريراً أكد فيه أن الظروف باتت مواتية أمام روسيا لاستبدال رأس النظام السوري «بشار الأسد» وعائلته وأوضحت أنها وإيران عاجزتان عن اجتياح إدلب .
وقال الموقع في تقريره إن الوقت قد حان لتفاوض روسيا على تغيير «السلطة السياسية» في سوريا وذلك نظراً لثبات الوضع الميداني على حاله مشيراً إلى أن فكرة التغيير لدى الروس موجودة منذ تدخلهم العسكري أواخر شهر أيلول/ سبتمبر 2015 .
وأكد «أتلنتيكو» أن نظام الأسد لا يمكنه استرداد المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار في الشمال السوري حتى مع مساندة روسيا وإيران، وذلك لأن ميليشيات النظام لا تمتلك الوسائل التقنية والبشرية اللازمة لذلك، منوهاً إلى أن تركيا يمكن أن تدعم الثوار في حالة الطوارئ للحيلولة دون تدفق اللاجئين .
وأشار الموقع إلى أن كل الظروف لبدء مفاوضات جدية باتت متوفرة أمام روسيا لاستبدال «بشار الأسد» وعائلته لاسيما بعد أن حصلت على ما أرادته، وهو التواجد العسكري في البلاد على المدى الطويل، وفي ظل الانسحاب الأمريكي التدريجي من سوريا، وتركيز السعي التركي للحفاظ على أمن حدودها الجنوبية والانشغال الإيراني بالعقوبات الأمريكية والتوتر المتصاعد مع السعودية والإمارات .
وأورد أن استبدال جميع مسؤولي المخابرات مؤخراً لا يمكن أن يكون من قبيل المصادفة، ويرى البعض أن لموسكو، التي سيكون لها الأسبقية على طهران في سوريا، تأثير في مثل هذه التحويرات، ويجب الانتظار حتى يتم تأكيد أن الروس سيطروا حقاً على سوريا .
ورأى الموقع أن خليفة بشار الأسد المحتمل يبقى موضع شكوك ونوه إلى أن الإمكانية السياسية التي تقترحها موسكو تطرح مشكلة لأن المرشحين المحتملين لخلافة عشيرة الأسد موجودون بالفعل في القائمة السوداء للبلدان الغربية مع إمكانية مثولهم أمام المحكمة الجنائية الدولية بسبب جرائم عديدة، متخذة «علي مملوك» مثال على ذلك .
وكانت هيئة التفاوض السورية أكدت سابقاً أن الأطراف الداعمة لرأس النظام السوري «بشار الأسد» سئمت من حمله الثقيل عليها، وأنها باتت تدرس خيارات بديلة عنه، وذلك بعد سنوات من تدخلها المباشر إلى جانبه .

روسيا ...الرهان الخاسر

ما كانت روسيا في ورطة، لو اقتصرت مشكلتها في سوريا على الذين يقاتلونها منذ شهر ونيف، من دون أن تتمكن من إنهاء معركتها ضدهم بالانتصار على الذين قاتلتهم في الغوطة وحوران، ليست مشكلة موسكو مع هؤلاء: إنها مع عنجهية القوة كما تمارسها، كدولة ليس لها من مفرداتها غير السلاح، وتعتقد أن في وسعها حل ما تواجهه من مشكلاتٍ بواسطته، ومع رؤية متجبرة تتوهم أنه لا خيار للضعفاء غير الانصياع للقوة

غزت روسيا سوريا من دون قرار دولي، كانت قد جعلته شرط موافقتها على أيّ دور خارجي في سوريا، وسوّغت غزوها بطلب مزعوم قدّمه إليها حاكم فقد شرعيته، لأن أغلبية شعبه تمردت عليه وأعلنت رفضها له

مع ذلك، خالفت موسكو القانون الدولي، الذي يمنع التدخل الخارجي لدعم نظم خسرت شرعيتها الوطنية والشعبية، وقد شجعتها موافقة واشنطن على غزوها، ووجود قوات إيرانية كافية للقتال البري ضد المناطق الخارجة عن سيطرة السلطة الأسدية، وبالتالي، انتفاء ما يمكن أن يُفضي إلى فشلها، إن هي مارست سياساتٍ تبقي موقف أمريكا ودياً حيالها، وموقف إيران متسقاً مع جهدها لإنجاز حل عسكري، لا ضير عليها إن غطته بألاعيب تستهدف الالتفاف على القرارات الدولية، وتطبيق قراءاتها الروسية بقوة، ما ستنجزه القوة العسكرية من تحولات ميدانية

باستكمال ما خالها بوتين مقومات النجاح، انقضّ كالثور الهائج على الشعب السوري، واستخدم أسلحة وذخائر، قال جنرالاته الفاسدون الذين يرتشون من الأسديين في سوريا، ويسهمون في تهريب القسم الأكبر من آثارها المنهوبة، إنها أسلحة وذخائر لا تصد ولا ترد؛ لذلك تستطيع، أيها القيصر بوتين، اعتبار انتصارك مضموناً، لأنه لم يبق أمامنا أيّ عدو غير شراذم إرهابيين سنقتلهم في سوريا اليوم، والمنطقة الإقليمية الأمنية الشرق أوسطية التي قرّرت إقامتها لاستعادة مجد السوفيت غداً

أخطأ بوتين في فهم الموقف الأمريكي، وأخطأ في الاتكال على حل عسكري لأزمة وجودية عميقة لنظام استبدادي، رفضه من شعبه أقوى وأعمق بكثير مما خاله بوتين ولافروف، وأخطأ في اعتبار الطرف السوري المقابل مجموعة إرهابيين، وليسوا في معظمهم سوريين يطالبون بحريتهم التي قدّموا تضحياتٍ تجلّ عن أيّ وصفٍ في سبيلها، وأخطأ، أخيراً، بتوهمه أن في سوريا نظاماً يمكنه الدفاع عنه وإنقاذه، وأن الأسدية لم تمت تحت وطأة ما ارتكبته من جرائم مرعبة، بدءاً بقتل نيف ومليون سوري، مروراً بتهجير وتشريد أكثر من نصف شعبها، وصولاً إلى القضاء على معظم القوة البشرية التي

استند نظامها إليها، وحكم سوريا بواسطتها، وسيطرح زوالها على بوتين معضلةً لا حل لها بما بقي من قاع طائفي لبشار الأسد، ستدرك موسكو عمقها، عندما تكتشف أنه لا هو، ولا قوى الأرض مجتمعة، تستطيع إعادة السوريين إلى ما قبل 15 مارس/آذار من عام 2011، يوم انطلاق ثورتهم المجيدة، لم يعد في سوريا نظام أسدي، وإن أبقت موسكو وطهران المجرم في كرسيه، ولو كان النظام باقياً لوجد من يخوض معاركه في ريفي حماة وإدلب، ولما وقع الروس في ورطة مزدوجة: هي عجزهم عن التقدّم إلى حيث قرّروا فيها، وعجزهم عن إخلاء القرى التي احتلوها، لأن ذلك يعادل الاعتراف بهزيمتهم، وتراجع قدرة الكرملين على فرض نتائج جريمته السورية على العالم والشعب السوري

قال بوتين أخيراً: إنه غزا سوريا للدفاع عن المسيحيين الأرثوذكس، وحسب علمي لم يطلب أحد من مسيحيي سوريا منك الدفاع عنه، فهم ليسوا بحاجةٍ إلى من يحميهم من الذين تكفلوا بحماية حياتهم ووجودهم على مر التاريخ، سيد بوتين: إن كنت تعتقد أن تصريحك سيعرّض المسيحيين لخطر يدفعهم إلى طلب حمايتك، فأنت واهم

بقلم : ميشيل كيلو

هل حقا فرض النظام رؤيته على اللجنة الدستورية كما ادعى

في زمن لا مكان فيه للحق، أو للقانون، أو لاحترام الحياة الآدمية؛ في زمن تسوده القوة منطقاً، والقتل شريعةً، والكذب منهجاً؛ يتحول باعة الأوطان إلى حماةٍ للسيادة، والمتعاملين مع العدو محتل الأرض إلى مقاومين وممانعين، والذين يستمرون في السلطة بفعل المحتل إلى أصحاب رؤيةٍ يفرضونها على المجتمع الدولي وأممه المتحدة .

مناسبة هذا الكلام قول النظام في دمشق بأنه «فَرَضَ رؤيته» بخصوص كل ما يتعلق باللجنة الدستورية، عند استقباله الأخير للمبعوث الدولي لسوريا «غيير بيدرسون .

أيّ فرض للرؤية هذا، عندما تكون «القواعد الإجرائية» الناظمة لعمل هذه اللجنة بما في ذلك رئاستها المشتركة بين المعارضة والنظام، ونسبة التصويت، والجدول الزمني، والأثلاث الثلاثة، والخمسة عشر عضواً من كل ثلث لكتابة دستور جديد؛ قد تم رضوخ النظام لها مسبقاً؟! ذلك لم يكن باختيار النظام؛ وإنما بفعل روسي مأزوم، وتحت ضغط دولي ولّده فشل روسي نابع من عجز روسي بإنتاج أيّ خرق سياسي على الساحة السورية .

وفي هذا السياق لن يفيد النظام -الباقي مؤقتاً بفعل الاحتلال- رفضه لرعاية الأمم المتحدة للعملية السياسية، وما قوله إن العملية سورية وبرعاية سورية، إلا تحصيل حاصل، الأمم المتحدة -من جانبها- لا تقول غير ذلك، والمعارضة أيضاً لا تقول غير ذلك؛ ولكن «الرعاية السورية» حسب فهم نظام الاستبداد تعني إشراف مخابراته على هذه العملية، أما الأمم المتحدة والمعارضة فتقولان بإشراف دولي يهيئ بيئة آمنة محايدة نزيهة سليمة؛ وذلك كي تكون العملية سورية

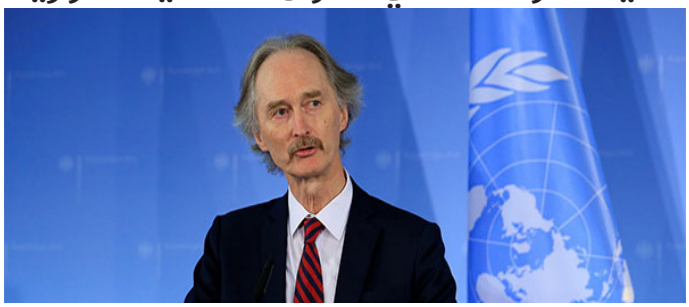

صحيحة يمارس السوري، الذي هاجسه بلده، حقّه في تقرير مصير بلده وحياته، لا مخابرات النظام وعصاباته، التي هاجسها كرسي الدم من هنا، وبسبب ذلك، يسعى النظام إلى عرقلة أيّ ملمح للعملية السياسية، كخلقه لمشكلة الأسماء وغيرها، وإن حدث وعبَّر عن إيجابية تجاه تلك العملية، فيكون حصراً بسبب الضغط الذي تمارسه حاميته الأساسية، روسيا المأزومة بدورها، وهذا بالضبط ما كان وراء زيارة مبعوث بوتين الخاص «لافرنتييف» ومعاون وزير الخارجية الروسي إلى دمشق، لقد كانا هناك لتثبيت ما خرج به المبعوث الدولي «بيدرسون» من إيجابية، وللمساعدة في الإبقاء على بعض ماء الوجه الذي ادّعاه النظام عندما قال إنه «فرض رؤيته .

ليس غريباً على من ادعى «النصر» وأن الأمور «طبيعية»!؛ وعلى من قال «خلصت»!؛ وعلى من جَلَبَ الإرهاب، وادّعى أنه يحاربه؛ وعلى من جلب كل أصناف الاحتلالات، ليبقى، وعلى من يدّعي محاربة إسرائيل، ويستمر بفعلها، وعلى من ادعى أن الأطفال الذين قضوا بالسلاح الكيماوي، قد جلبهم الإرهابيون من الساحل السوري.. ليس غريباً على عصابة كهذه، أن تقول إنها «فرضت رؤيتها .

الآن ستخرج اللجنة إلى النور، ومؤكد أن النظام سيسعى إلى عرقلتها وتعطيلها في كل ما يقوم به، وسيفعل ذلك لأنها من المؤكد لن تكون كما يدّعي لـ«مناقشة الدستور»، من جانب آخر، مَن قال أساساً إن اللجنة هي الحل في سوريا؟! لقد كان لدى سوريا «دستور»؛ ولكن، هل احترم نظام الاستبداد هذا الدستور؟! وهل كانت «دساتير سوريا الأسد» أساساً إلا تفصيلاً على مقاس دكتاتورية الفرد وسلطاته شبه الإلهية؟

الزمن لا يقف، وسوريا لا يمكن أن تعود إلى ما قبل 2011، إن آخر ما يمكن أن يحتويه دستور لسوريا، هو تثبيت لمنظومة أرادت ذبح سوريا كي تبقى في كرسي الدم؛ كما يتصوّر النظام، على منظومة الاستبداد أن تفكّر بنصف سكان

سوريا الذين تبعثروا في أربعة أصقاع الأرض، وبنصف آخر على ضفته يعيش الخوف والرعب والعوز والإهانة والجراح التي لا تندمل، وبمقاومة عرّفَتْهُ بقيمته المهترئة في الشمال الغربي السوري، وبمناطق سُمِيّت «مصالحات» تنتظر لحظة الانقضاض على مَن أهانها وأوجعها، وبحصار خانق له ولِمَن يشاركه بقتل السوريين؛ وبإعادة إعمار أو عودة لاجئين لن تتم طالما كان إجرامه هو السائد، وبمصالح دول كانت مسؤولة عن بقائه كل هذه السنين؛ والأكثر من كل شيء بملفات توثّق إجرامه تتراكم يوماً بعد يوم، وبلجان تحقيق لن تترك قراراً بالاعتداء على السوريين أو فعلاً إجرامياً إلا وستضمنه في تلك الملفات .

رغم أن فكرة اللجنة الدستورية كانت روسية أساساً، وجزءاً من المحاولات التكتيكية الروسية لإجهاض عملية الانتقال السياسي؛ فإن روسيا لا بد أن تجد نفسها وقد دخلت عبر هذه البوابة -التي تواطأت في تغطية عرقلة النظام لها- ستدخل مختارة أو مضطرةً إلى مسار يفضي بالضرورة إلى انتقال سياسي في سوريا، وأنها إن لم تفعل ذلك فستجد نفسها تغوص في مزيد من الاستنزاف والغرق في القضية السورية، إنها تحمي نظاماً استبدادياً منفصماً عن الواقع يغطي هزائمه في كل شيء -والأخلاقية على رأسها- بمنظومة من الكذب والتزييف والخبث لا مثيل ولا سابقة لها، قال «فرض رؤية» قال !!

بقلم : يحيى العريضي

ملفات اجتماعية

تسع سنوات من انطلاق ثورتنا المباركة ، والمرأة السورية تعاني أشد المعاناة في كافة مناحي الحياة ، وتعيش أقسى الظروف المعيشية التى واجهتها ، فقاومت بكل مالديها ، وزادت مهنيتها يوم بعد يوم لتستطيع مواجهة الحياة الصعبة التي فرضتها حرب النظام الدموية على الشعب السوري ، حيث تعددت الأدوار التى قامت بها ، ابتداء من نزولها إلى ساحات الحرية لتعبر عن رأيها ، و تتظاهر في الساحات لتقف إلى جانب الرجل في مواجهة كل أنواع القهر والظلم والاستبداد فكانت ناشطة ثورية ، مرورا لتعرضها للقتل والاعتقال ، وصولا إلى تحملها مشقات كبيرة كزوجة تعرض زوجها للقتل والإعتقال ، و أم فقدت فلذات كبدها

إذا تحملت المرأة السورية الأعباء الثقيلة التى انهكتها ، و خاصة قاطنات المخيمات منهن حيث أن السكن في المخيمات يثقل كاهلهن بأعباء تضاف إلى ما سبق ، حيث انعدام معظم ضروريات الحياة من سكن لائق و كهرباء و ماء و ارسال أبنائهن إلى المدارس عبر طرقات ترابية موحلة

إعداد : بسيمة حاج إبراهيم

سنابل الثورة

Devrimin Sanabel'i 1,8,2018